

التفسير الميسر

إِنَّ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلَهُ ^ج وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ^ق وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

إن أصابتكم -أيها المؤمنون- جراح أو قتل في غزوة "أحد" فحزنتم لذلك، فقد أصاب
المشركين جراح وقتل مثل ذلك في غزوة "بدر". وتلك الأيام يُصْرَفُ فيها الله بين الناس،
نصر مرة وهزيمة أخرى، لما في ذلك من الحكمة، حتى يظهر ما علمه الله في الأزل
ليميز الله المؤمن الصادق من غيره، ويكرم أقواماً منكم بالشهادة. والله لا يحب الذين
ظلموا أنفسهم، وقعدوا عن القتال في سبيله.